

الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU-T

قطاع تقييس الاتصالات
في الاتحاد الدولي للاتصالات

الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات

جوهانسبرغ، 21 - 30 أكتوبر 2008

**القرار 44 - سد الفجوة التقييسية بين البلدان
النامية والبلدان المتقدمة**

تمهيد

الاتحاد الدولي للاتصالات وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ميدان الاتصالات. وقطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) هو هيئة دائمة في الاتحاد الدولي للاتصالات. وهو مسؤول عن دراسة المسائل التقنية والمسائل المتعلقة بالتشغيل والتعريف، وإصدار التوصيات بشأنها بغرض تقييس الاتصالات على الصعيد العالمي.

وتحدد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) التي تجتمع مرة كل أربع سنوات المواضيع التي يجب أن تدرسها لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات وأن تُصدر توصيات بشأنها.

القرار 44

سد الفجوة التقييمية بين البلدان النامية¹ والبلدان المتقدمة

(فلوريانوبوليس، 2004؛ جوهانسبرغ 2008)

إن الجمعية العالمية لتقييم الاتصالات (جوهانسبرغ، 2008)،

إذ تضع في اعتبارها

أ) أن القرار 123 (المراجع في أنطاليا، 2006) لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن سد الفجوة التقييمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة يكلف الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة بالعمل بشكل وثيق فيما بينهم على متابعة تنفيذ المبادرات التي تساعد على سد الفجوة التقييمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ومتابعة وتنفيذ فقرات منطوق هذا القرار التي تدعم التنسيق في هذا الشأن على الصعيد الإقليمي من خلال المكاتب والمنظمات الإقليمية؛

ب) أن القرار 139 (أنطاليا، 2006) لمؤتمر المندوبين المفوضين يدعو الدول الأعضاء إلى سرعة تنفيذ القرار 37 (المراجع في الدوحة، 2006) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بشأن سد الفجوة الرقمية،

وإذ تدرك

أ) أن الجمعية العالمية لتقييم الاتصالات تدعى إلى الاجتماع، وفقاً للمادة 13 من اتفاقية الاتحاد، للنظر في موضوعات محددة تتصل بتقييم الاتصالات؛

ب) أن المهام التي يضطلع بها قطاع تقييم الاتصالات تشمل التوصيات ومسائل تقييم المطابقة والمسائل ذات الآثار السياسية أو التنظيمية؛

ج) أن المادة 17 من دستور الاتحاد تنص على أن وظائف قطاع تقييم الاتصالات هي الوفاء بأهداف الاتحاد المتعلقة بتقييم الاتصالات وتحدد إلى جانب ذلك أنه يتعين أداء هذه الوظائف "مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالبلدان النامية"؛

د) أن التفاوت بين البلدان النامية والمتقدمة في مجال التقييم يتمثل في ثلاثة عناصر أساسية: تفاوت التقييم الطوعي، وتفاوت اللوائح التقنية الإلزامية، وتفاوت تقييم المطابقة،

وإذ تلاحظ

أ) أن الفجوة التقييمية بين البلدان المتقدمة والنامية ينبغي سدها بجهود مشتركة من جانب البلدان المتقدمة والنامية معاً؛

ب) أن الاتحاد ظل يؤدي دوراً رئيسياً في سد الفجوة الرقمية، وهي ذات علاقة بسد الفجوة التقييمية بين البلدان المتقدمة والنامية؛

ج) أن الاتحاد قد أحرز تقدماً كبيراً في تعريف الفجوة التقييمية، ودور سدها وأهميته وسبل قياس التقدم نحو تحقيق هذا الهدف؛

د) أن برامج الاتحاد لتشجيع الشراكات، تحت رعاية قطاع تقييم الاتصالات، تواصل تعزيز وتوسيع المساعدة المقدمة من الاتحاد إلى أعضائه وخاصة البلدان النامية،

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وإذ تأخذ في الحسبان

- أ) أن البلدان النامية يمكن أن تستفيد من تحسين القدرات في مجال تطبيق المعايير وصياغتها؛
- ب) أن صناعة الاتصالات، لا سيما جهات التصنيع والتشغيل، يمكن أن تستفيد هي الأخرى من زيادة مشاركة البلدان النامية في صياغة المعايير وتطبيقها؛
- ج) النتائج ذات الصلة للندوة العالمية للمعايير،

تقرر

- 1 القيام إلى أبعد حد ممكن وبدون تأخير بتنفيذ أهداف خطة العمل الملحقه بهذا القرار والرامية إلى سد الفجوة التقييسية بين البلدان المتقدمة والنامية؛
- 2 تشجيع المكاتب الإقليمية للاتحاد على العمل عن كثب مع مكتب تقييس الاتصالات لتنفيذ أهداف خطة العمل؛
- 3 تشجيع البلدان الأكثر تقدماً على إنشاء برامج للتعاون مع البلدان النامية في مجال صياغة اللوائح التقنية الوطنية وإجراءات تقييم المطابقة وذلك كسبيل من سبل استيعاب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإدماجها في الأنشطة العالمية للتقييس والقيام من خلال مكتب تنمية الاتصالات بإنشاء برامج للتعاون التنظيمي؛
- 4 أنه نتيجة للموارد غير الكافية في الميزانية العادية لتوفير المساعدة الضرورية للبلدان النامية، بما في ذلك للمساعدة في سد الفجوة التقييسية، ينبغي تحسين هيكل الميزانية الحالية من أجل تحديد وإدراج بند منفصل في الميزانية للإنفاق على أنشطة سد الفجوة التقييسية، مع تشجيع تقديم المساهمات الطوعية إلى صندوق لسد الفجوة التقييسية، على أن يقوم مكتب تقييس الاتصالات بوضع آلية لإدارة هذا الصندوق وذلك بتنسيق وثيق مع مكتب تنمية الاتصالات من أجل تنفيذ خطة العمل،

تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات

- 1 بأن يعمل عن كثب مع مديري مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية في تنفيذ أهداف خطة العمل الملحقه بهذا القرار؛
- 2 بأن يقوم بتشكيل فريق للتنفيذ ضمن مكتب تقييس الاتصالات، يظطلع بمهام التنظيم وحشد الموارد وتنسيق الجهود ورصد الأعمال المرتبطة بخطة العمل؛
- 3 تقديم تقرير بشأن تنفيذ هذه الخطة إلى الدورات المقبلة للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات بغية استعراض هذا القرار وإدخال التعديلات الملائمة في ضوء نتائج التنفيذ،

تدعو مدير مكتب تقييس الاتصالات

- إلى العمل عن كثب مع مديري مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية لتشجيع إنشاء شراكات تحت رعاية قطاع تقييس الاتصالات كوسيلة لتمويل خطة العمل،

تكلف لجان الدراسات والفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات

بالمشاركة بنشاط في تنفيذ البرامج المعروضة في خطة العمل الملحقه بهذا القرار،

تشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاع

على مراعاة الأهداف المحددة في خطة العمل في سياق مشاركتهم في قطاع تقييس الاتصالات.

ملحق

(بالقرار 44)

خطة العمل لتنفيذ القرار 123 (المراجع في أنطاليا، 2006) لمؤتمر المندوبين المفوضين

أولاً البرنامج 1: تعزيز قدرات وضع المعايير

- (1) الهدف
 - تحسين قدرات البلدان النامية على وضع المعايير.
- (2) الأنشطة
 - صياغة مبادئ توجيهية لمساعدة البلدان النامية في مشاركتها في أنشطة قطاع تقييس الاتصالات.
 - إقامة أنظمة إذاعة الويب التي تمكن خبراء البلدان النامية من متابعة اجتماعات لجان الدراسات باستعمال أجهزة مكابهم.
 - إجراء عدد معين من مشروعات الخبرة الاستشارية بهدف دعم البلدان النامية في صياغة خطط التقييس واستراتيجياته وسياساته، إلخ. وينبغي بعد ذلك تحويل النواتج لتأخذ شكل أفضل الممارسات.
 - وضع طرائق وأدوات ومؤشرات لقياس دقيق لنتائج الجهود والأنشطة المبذولة في سد الفجوة التقييسية ومدى فعاليتها.
 - استحداث أساليب لزيادة إمكانية نفاذ البلدان النامية إلى المعلومات التقنية الأساسية لتعزيز معارفها ومقدرتها على '1' تنفيذ المعايير العالمية، '2' والمساهمة الفعالة في أعمال قطاع تقييس الاتصالات، '3' ومراعاة خصائصها واحتياجاتها في العملية العالمية لوضع المعايير، '4' والتأثير في المناقشات المؤدية إلى وضع المعايير العالمية من خلال الاضطلاع بأدوار فعالة في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات.

ثانياً البرنامج 2: مساعدة البلدان النامية على تعزيز الجهود المبذولة في صدد تطبيق المعايير

- (1) الهدف
 - مساعدة البلدان النامية فيما يلي:
 - ضمان وجود فهم واضح لدى البلدان النامية لتوصيات قطاع تقييس الاتصالات.
 - تعزيز تطبيق توصيات قطاع تقييس الاتصالات في البلدان النامية.
- (2) الأنشطة
 - مساعدة البلدان النامية فيما يلي:
 - استعراض/تقييم المعايير الوطنية الحالية وتحديد اتساقها واتفاقها مع توصيات قطاع التقييس الحالية.
 - صياغة مجموعة من الخطوط التوجيهية بشأن كيفية تطبيق توصيات قطاع التقييس، لا سيما تلك المتعلقة بالمنتجات المصنّعة والتوصيلية، مع التركيز على التوصيات ذات الآثار التنظيمية والسياسية.
 - أعمال يقوم بها مكتب تقييس الاتصالات بالتعاون مع مكتب تنمية الاتصالات
 - تجميع وتحديث قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن التكنولوجيات الجديدة التي تم تقييسها.
 - تنظيم دورات تدريبية عن تطبيق توصيات محددة وعن طرائق فحص مطابقة المنتجات المصنّعة لهذه التوصيات.

- إقامة منتدى على موقع قطاع التقييس في شبكة الويب حيث يمكن للبلدان النامية أن تنير أسئلة تتعلق بفهمها وتطبيقها للتوصيات وأن تلتزم المشورة من خبراء لجان الدراسات.

ثالثاً البرنامج 3: بناء الموارد البشرية

- تنظيم العديد من ورش العمل والحلقات الدراسية واجتماعات لجان الدراسات في البلدان النامية.
- القيام بالتعاون الوثيق مع مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية بتقديم دورات تدريبية عن التقييس موجهة إلى البلدان النامية.
- توفير فرص للبلدان النامية للتدريب الداخلي والإعارة والعمل لفترات قصيرة داخل الاتحاد.
- إنشاء وتشغيل منتدى تديره مجموعة من الخبراء لدعم هيئات التقييس في البلدان النامية وتقديم المشورة لها.
- تشجيع انتخاب المزيد من المرشحين من البلدان النامية لمناصب رئاسة لجان دراسات قطاع التقييس ومناصب نواب الرؤساء.

رابعاً البرنامج 4: مجموعات القيادة لسد الفجوة التقييسية

- (1) الهدف
 - يتطوع خبراء البلدان المتقدمة المشاركون في أعمال لجنة معينة من لجان الدراسات للانضمام إلى عدد من ممثلي البلدان النامية في مجموعة صغيرة لدعم جهود هؤلاء الممثلين في الأنشطة التقييسية. ويؤدي التعاون الوثيق والدعم المباشر نتيجة لذلك إلى تمكين البلدان النامية داخل هذه المجموعات من إجراء أنشطتها التقييسية بفعالية أكبر. ويمكن تسمية هذه المجموعات باسم المجموعات القيادية لسد الفجوة التقييسية في ميدان معين.
- (2) الأنشطة
 - يقوم مكتب تقييس الاتصالات بدعم وتشجيع إنشاء هذه المجموعات القيادية وتشجيع خبراء البلدان المتقدمة على الانضمام لهذه المجموعات، مثلاً عن طريق منح جوائز تشجيعية أو مكافآت رمزية لأولئك الخبراء الذين يقدمون مساعدات ملموسة. وينبغي أن تؤدي أنشطة هذه المجموعات القيادية إلى تحسين نوعية أنشطة التقييس في البلدان النامية.
 - ينبغي نشر تفاصيل كل مجموعة قيادية في موقع قطاع التقييس في شبكة الويب. ويمكن أن تشمل هذه التفاصيل هيكل المجموعة والخبراء المشاركين فيها وأسلوب عملها (العمل من خلال منتدى إلكتروني مثلاً)، والخطط والتقارير عن المهام الجارية وأفضل الممارسات إلخ.

خامساً البرنامج 5: جمع الأموال لسد الفجوة التقييسية

- (أ) تأتي المساهمات لخطة العمل بالأشكال التالية من الشراكات وغيرها من الوسائل:
 - مساهمات الشراكات.
 - التبرعات الطوعية من جهات الصناعة المشاركة في سوق الاتصالات في البلدان النامية.
 - التبرعات الطوعية من جهات أخرى.
 - الميزانية الإضافية التي يخصصها الاتحاد.

(ب) إدارة الأموال لدى مكتب تقييس الاتصالات:

- يكون مدير مكتب تقييس الاتصالات، بتعاون وثيق مع مكتب تنمية الاتصالات، هو المسؤول عن إدارة الأموال المجموعة على النحو المذكور أعلاه وتستعمل هذه الأموال بشكل رئيسي لتحقيق أهداف هذه البرامج.

(ج) مبادئ استعمال الأموال:

- تستعمل الأموال للأنشطة المتعلقة بالاتحاد الدولي للاتصالات، بما في ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، المساعدات والمشاورات والتدريب والاستقصاءات والمشاركة في اجتماعات قطاع تقييس الاتصالات، كما تستعمل في برامج الدراسة وفحص المطابقة والتوصيلية وقابلية التشغيل البيئي من أجل البلدان النامية (ولكنها لا تستعمل لشراء المعدات).